

على هامش مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن

# عدد من المسؤولين في الجهات ذات العلاقة وأصحاب رؤوس الأموال اليمنية والخليجية يتحدثون لـ (الكنوير) ؛ البيئة والوضع في اليمن معد الآن للانتقال به إلى مرحلة جديدة



الاستثمار وشفافية الاستثمار والنافذة الواحدة للاستثمار وغيرها من الأمور والأشياء التي ستشجع وتجذب العديد من الاستثمارات الخارجية إلى اليمن والاستثمار فيه .  
وحقيقة تتوق أن تتوجه الاستثمارات إلى اليمن في الفترة المقبلة بشكل أكبر وتتوقع أن يشهد اليمن نمواً اقتصادياً كبيراً في المستقبل بعد نجاح هذا المؤتمر.

ختاماً تشكر اليمن على استضافتنا للمشاركة في هذا المؤتمر وأقول لأخوة المستثمرين الكويتيين والخليجيين بأن مناخات الاستثمار في اليمن أصبحت مشجعة وأن القريب أول من البعيد وعليهم أن يتوجهوا للاستثمار فيها .

## عدد من المستثمرين يشيدون بنجاح مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن

### صناعة / سبأ

أشاد رجال الأعمال والمستثمرون المشاركون في مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في الجمهورية اليمنية بالتنظيم والإعداد الجيد للمؤتمر وأكدوا أنها ساعدت على النجاح الكبير للمؤتمر بكل المعايير الموضوعية .. واعتبروا المؤتمر دفعة قوية لجذب رؤوس الأموال للاستثمار في اليمن انطلاقاً مما تعرفوا عليه من فرص استثمارية مغرية وجاذبة والمزايا والتسهيلات التي تقدمها الحكومة للمستثمرين.  
وفي أحاديث مع وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أوضح عدد من المستثمرين ورجال الأعمال إلى أن المؤتمر بداية ناجحة وبداية تفتح الأبواب أمام التنمية الاقتصادية والصناعية للموطن على المستوى المحلي والعربي والخارجي .. منوهين بأن اليمن مليء بالفرص الاستثمارية المغرية والمعطيات الإيجابية غير المعروفة كفاية في أوساط المستثمرين في الخارج.  
وأكدوا أن اليمن وبعد الإصلاحات المنفذة والمستمرة باتت جاهزة لاستقبال المستثمرين وفي مختلف القطاعات .. وهنأوا اليمن بالنجاح الكبير الذي حققه المؤتمر وقدرته على استقطاب 1٢٠٠ مشارك من ١٨ بلداً عربياً وإجانبياً جهم من القيادات العليا في المؤسسات والشركات وكبار المستثمرين.

في هذا السياق أشاد سمو الشيخ عبد الله بن فهد آل ثاني مدير عام مجموعة فهد بن عبد الله للتنمية العقارية القطرية بالنجاح الكبير الذي حققه المؤتمر .. معتبراً ما طرحه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في كلمته في افتتاح المؤتمر تشجيعاً للمستثمرين العرب والأجانب على التوجه نحو اليمن لاستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة سيما في ظل وجود جهة واحدة معنية بتسهيل المشاريع الاستثمارية ومساعدة المستثمرين الأمر الذي سيسهم في تسريع الإجراءات ويكون ضماناً للمستثمر.  
وأكد الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس رابطة رجال الأعمال القطريين أن هذا المؤتمر يعكس الاهتمام المتزايد بالجمهورية اليمنية من خلال الحضور ويعكس ثقة دولية وعربية وسياسة التنمية والافتتاح والإصلاح الاقتصادي الذي تنتهجه الحكومة اليمنية. وقال : : اليمن بلد قابل للنمو والإزدهار من حيث ما يتمتع به من موارد طبيعية قابلة للتطوير من نط ومعايير زراعية وموارد سياحية إضافية إلى قدراته البشرية وسوقه الاستهلاكي الكبير أمام دول مجلس التعاون .

وأشار إلى أن هناك قناعة تامة لدى رجال الأعمال والمستثمرين القطريين بأن اليمن يقف اليوم على عتبة انطلاق اقتصادية واعدة وهناك عزم وإصرار من قبل الحكومة ودول المجلس لنجاح هذه الانطلاقة وجعل اليمن مجالاً رحباً للفرص الاستثمارية الواعدة .. مؤكداً أن رجال الأعمال القطريين يتطلعون للمساهمة في مسيرة اليمن الاقتصادية واقتحام عدد من الفرص التي تتيجها حركة تجارية ومشاريع واستثمارات في كافة القطاعات والأشقط.

أما الأخ عبدالله باقتادة مساعد المدير العام ومستشار التطوير بمجموعة فهد بن عبد الله للملكة العربية السعودية فقد أوضح أن المؤتمر مثل فرصة جيدة للقاء المستثمرين والتعرف على الفرص الاستثمارية في اليمن والثروات الكامنة فيها والتي تستطيع أن تخرج كثيراً من المشاريع للمساهمة في بناء اليمن اقتصادياً والارتقاء به.

ودعا باقتادة المستثمرين إلى رفع عائدات استثماراتهم من خلال الدخول في استثمارات في القطاعات المختلفة في اليمن لجنداها الاقتصادية الكبيرة .. منها ما يمن مازالت تمثل بعداً استراتيجياً لكثير من الدول خاصة المجاورة .

وأكد أن " مجموعة من لادن لها اهتمام كبير بالاستثمار في اليمن ولديها حالياً عدد من الاستثمارات في مجال السياحة والفندقية وبناء المشروعات ، وسندخل قريباً في استثمارات سيتم الإعلان عنها لاحقاً"  
ومن جانبه أشاد أحمد آل أبو بكر العمودي رئيس إدارة العمودي في المملكة العربية السعودية بالنجاح الكبير الذي حققه المؤتمر .. مشيراً إلى أن هذا المؤتمر يمثل بداية تفتح الأبواب أمام التنمية الاقتصادية والصناعية لليمن من خلال الأعمال الخرجواً من المؤتمر ولديهم رغبة كبيرة في الاستثمار في اليمن وسيتم بلورة هذه الرغبة خلال الفترة القريبة القادمة.  
وقال العمودي المؤتمر عرض فرصاً استثمارية كثيرة في قطاعات متعددة والانتطاع التي تكون أن معظم هذه الفرص مجدية للاستثمار .. وتوقع دخول المجموعة باستثمارات قادمة في اليمن مع شركات استثمارية ، إضافة إلى استثمارات المجموعة الموجودة حالياً.  
إلى ذلك اعتبر بدر ناصر الضيفي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بالشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية المؤتمر خطوة إيجابية جديدة لرسم طريق واضح وقوي ومشجع للانضمام اليمن المنظومة دول مجلس التعاون الخليجي . موضوحاً أن تواجد الشركة الكويتية للاستثمار في اليمن منذ أكثر من ٢٠ عاماً في القطاع النفطي يعني أن الاستثمار مجدداً . وقال " لدينا نية في زيادة استثماراتنا التي تصل حالياً إلى ٣٠٠ مليون دولار في المستقبل خاصة في القطاعات النفطية التي عرضت في المؤتمر وهي قطاعات نفطية بحرية "

تعاونوا كثيراً في القطاع العام ومجالات الطرق والزراعة والتعليم الأساسي وفي الصندوق الاجتماعي وفي المشاريع الصحية وفي مشاريع المياه وطبعاً لنا نوافذ للمساهمة في تنمية القطاع الخاص وهي الآن مشاركة في هذا المؤتمر ونحن أتينا إلى هنا لنتابعه في هذا الاتجاه وطبعاً نحن من خلال مشاركتنا نريد أن نرف تهيئة لليمن لنجاح هذا المؤتمر، فأننا حقيقة أجد أن هناك مساهمة كبيرة جداً في تحقيق هذا النجاح من المملكة العربية السعودية خاصة ومن دول الخليج عامة، وأحسب أن أؤكد أن هناك إمكانيات واعدة كثيرة في جميع القطاعات وأن شاء الله لو تحققت حتى ٥٠٪ من هذا سيكون هذا طبعاً نقله نوعية جداً لليمن ، وطبعاً اليمن تأخر نوعاً ما في تنمية القطاع الخاص لكن يبدو أن هذا المؤتمر إن شاء الله يعوض كل هذا الوقت الذي ضاع من قبل .

وحقيقة نحن الآن متفائلون جداً بأن تكون هناك شراكة حقيقية كبيرة ودايمية بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي ونحن في البنك الإسلامي للتنمية مركزون الآن مع أننا نقدر مساهمتنا في التعليم العالي كما ركزنا على التعليم الفني وساهمنا ومولنا كلية الهندسة الزراعية في صنعاء وكلية الهندسة في عدن وفي حضرموت وفي ذمار وفي كلية الطب البيطري في ذمار نحن مشاركون وبالتالي نحن مركزون على التعليم الفني الذي يعتبر حقيقة ركيزة للانطلاق إلى تنمية وبالتالي نحن مركزون على القطاع هذا ونقدر بهذه المناسبة، وطبعاً نحن الآن نشاهد أن هناك تنمية في جميع المجالات وإن شاء الله نتوقع أن الفترة القادمة تكون فترة حافلة جداً وأن ستكون هناك نقلة نوعية في اليمن وأن تنتقل اليمن إلى مصاف الدول متوسطة الدخل كبقية الدول وأن شاء الله هناك أمل في أنه بحلول عام ٢٠١٥م تدخل اليمن مصاف مجلس التعاون الخليجي وهناك الآن طبعاً جميع المشاركين في هذا المؤتمر يعتبرون انضمام اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي قيمة إضافية للخليج وإن شاء الله أيضاً تدفعهم إلى مزيد من التقدم وهناك تباين مصالح مشتركة لمنفعة دول الخليج ومصصلحة اليمن وهذا هو الاتجاه الذي صارو في ٢٠١٥م إن شاء الله تنضم اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي ، ونحن متفائلون جداً وإن شاء الله الأمور تسير على خير ما يرام .

### هناك عزم وتصميم في نقل اليمن إلى مرحلة جديدة

الأستاذ/ أحمد فؤاد جيزاوي - الرئيس العام لمجموعة القوادية للتجارة والصناعة والمقاولات العامة في المملكة العربية السعودية قال :

في الحقيقة كانت فرصة طيبة في الدعوة التي وصلتي من معالي وزير الصناعة اليمني والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي للمشاركة في الحضور إلى هذا المؤتمر والحمد لله كانت فرصة جيدة والمؤتمر جيد والعرض جيد وما من شك فقد كانت كلمة فخامة الأخ الرئيس مطمئنة جداً ودلت على العزم والإرادة والتصميم الجاد في نقل اليمن إلى مرحلة جديدة إن شاء الله تستحقها. وهنا أحب أن أؤكد أن اليمن تعتبر أرضاً بكرًا في كل شيء ولكن اعتقد أنها تحتاج إلى دعم قوي من جهة المسؤولين في الدولة لإيجاد بيئة تحفية مهية بقدر المستطاع وأتمنى أن يكون هناك اهتمام كبير بالتعليم بالدرجة الأولى لأنه أي تطور عمراي أو اقتصادي يعتمد على العنصر البشري وهذا مهم جداً بأن يعكس العنصر البشري على وعي وديارية في إدارة هذه المشاريع لأنه من الصعب لأي مستثمر يقيم مشروعاً في داخل اليمن ويستورد عماله من الخارج مربية أو مؤهلة لإدارته فكأنه لم يعمل شيء لا للبلد ولا لنفسه .

وحقيقة نحن سعداء جداً بوجودنا هنا في مهلة بين أهلكنا وأحياننا وبصراحة أننا وما أن وطننا أقدامنا أرض اليمن في صنعاء وما وجدناه لم نشعر أننا غادرتنا بيوتنا إطلاقاً وذلك من حيث الاستقبال وكرم الضيافة وحسن التعامل والدفء باللغات الأخوية مع كل من قابلناه من إخوة وتنتمي إن شاء الله أن تكون لنا زيارات أخرى قادمة ومكثرة إلى اليمن لأننا الآن أخذنا الفرص المتاحة وطبعاً سنقوم بدراساتها وإيجاد ما يمكننا أن نساهم به في ذلك وتنتمي أن تكون لنا زيارات قريبة إلى اليمن إن شاء الله.

### فرص استثمارية نادرة

الأستاذ / عصام بن حمزة السكني نائب رئيس شركة مجموعة الوجه البحري للاستثمارات والعقارات.. قال :  
الحقيقة الفرص الاستثمارية التي عرضت علينا في هذا المؤتمر تعتبر من الفرص النادرة المرتقبة من قبل جميع المستثمرين، وقد فوجئنا في الواقع بالجهود الكبيرة التي بذلت من قبل الحكومة اليمنية وعلى رأسهم فخامة الأخ الرئيس ونتمنى إن شاء الله لكل الجهود هذه أن تستثمر وترتجم إلى أرض الواقع وشركة شركتنا مع اليمن ستكون مبشرة بالخير وإن شاء الله أنها ترتقي إلى الطموحات الواقعية وتنتمي أن تكون من الناس المحظوظين وتكون لنا استثمارات هنا في اليمن، وأحد هنا أن أشكر فخامة الأخ الرئيس والحكومة اليمنية على كل هذه الجهود التي بذلت وأتمنى لهم التوفيق والسداد إن شاء الله.

### المؤتمر أبرز فرصاً استثمارية لم تكن من قبل بارزة

الأستاذ أحمد محمد من وزارة التجارة والصناعة بدولة الكويت قال :  
طبعاً مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن يعتبر مؤتماً مهماً وذلك لأن هناك العديد من الفرص الاستثمارية الموجودة في اليمن لم تكن بارزة من قبل وكانت الكثير من الفرص مخفية ولا يعلم بها الكثير من المستثمرين في دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة العربية وأيضاً في مختلف دول العالم وهذا المؤتمر طبعاً مثل فرصة كبيرة لعرض هذه الفرص ووضعها في متناول يد كل المستثمرين الراغبين الاستثمار فيها.. وطبعاً فخامة الأخ الرئيس أكد على تقديم كل التسهيلات للمستثمرين وتسهيل إجراءات



اختتمت في صنعاء أعمال مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن والذي نظمتها الحكومة اليمنية بالتعاون مع الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي في الفترة ٢٢-٢٣ ابريل الجاري .

وقد ناقش المؤتمر على مدى يومين ثمانية محاور رئيسية تناولت برنامج الإصلاح و اتجاهات المرحلة المقبلة ، تطوير بيئة الاستثمار في اليمن ، السياحة والتطوير العقاري ، النفط والغاز وقطاع التعدين والمهاجر ، تطوير البنية التحتية ، الصناعة في اليمن : الإمكانيات ، الفرص الأفاق ، التعاون الاقتصادي والاستثماري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الجمهورية اليمنية ، الخدمات المالية .. «صحيفة ١٤ أكتوبر» التقت على هامش المؤتمر عدداً من المشاركين المسؤولين من الجهات ذات العلاقة وأصحاب رؤوس الاموال اليمنية والخليجية وخرجت بالحصيلة التالية :-

### لقاءات أجراها / بشير الحزمي

التعاون الخليجي وبأعداد كبيرة جداً ، فكانت توقعاتنا أن تكون المشاركة أو الاهتمام بالمشروع الذي طرحناه في الخطوط الجوية اليمنية هو مشروع إنشاء شركة نقل داخلية أقل بكثير مما تلقيناه ، يعني بعد إقرار رأس المال المحدد للشركة حصناً على أضعاف ما كنا نتخمنه نحصل عليه وطبعاً بالنظر إلى حجم

الأستاذ / سالم صالح محمد - مستشار رئيس الجمهورية تحدث بداية وقال :  
هذا المؤتمر هو نتاج لنجاح الديمقراطية في اليمن ، فالعالم ينظر إلى اليمن الآن باحترام بعد النجاحات التي حصلت في الانتخابات الرئاسية والانتخابات المحلية ، فاتي مؤتمر المنانين وحقق تلك النتائج الإيجابية العظيمة كما جاء هذا المؤتمر ليشكل الألية المناسبة للاستثمار ولتدفق الاستثمار إلى اليمن وما هو مطلوب الآن هو أن تعمل الوزارات والأجهزة الحكومية والمختصون في ترجمة ما قاله فخامة الأخ الرئيس خصوصاً وأنتا نشعر أن العام منشأ ومتميز بالاستثمار وبالأوضاع ومهمة الاحزاب والمجتمع المدني والقطاع الخاص وهو كيف نهئى مناخات طبيعية ومناخات صحية لجذب هذه الاستثمارات ولتحقيقها على الواقع الفعلي ، وهناك بالطبع معوقات وهناك تحديات وهناك مشاكل لا بد أن نعترف بها ونعالجها مثلها مثل الأمراض الموجودة ، فانا نعتقد الآن ان البيئة والوضع معد للانتقال إلى مرحلة جديدة إن شاء الله وتنتمي فعلاً أن تحقق نتائج من خلال هذا المؤتمر إيجابية وخاصة في توقيع الاتفاقات التي تنفذ عمل هذه الاستثمارات على صعيد اليمن .

### تظاهرات متميزة خلقت علاقة تواصل مباشر بين رجال الأعمال

الأستاذ عبد الجبار هائل سعيد انعم - رئيس مجلس إدارة بنك التضامن الإسلامي قال :

لقد شكلت تظاهرة متميزة ليس فقط من حيث عدد المشاركين فيه والذي تجاوز عددهم ألف مشارك من داخل اليمن ومن دول مجلس التعاون الخليجي وغيرهم وإنما أيضاً لنوعية المشاركين والفرص الاستثمارية الكبيرة التي طرحت على المؤتمر ، واعتقد أن أهمية هذا المؤتمر قد تمثلت في خلق علاقات تواصل مباشر بين رجال الأعمال اليمنيين ورجال الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي وعلاقة التواصل المباشر هذه هي التي تفرز المصالح المشتركة والمشاريع التي يمكن أن يقوم بها الطرفين تكون النتائج أيضاً عند مستوى الطموح والريغبات إن شاء الله ، واعتقد أن يسهم هذا المؤتمر في خلق مزيداً من التعاون والشراكة بين رجال الأعمال اليمنيين ونظرائهم الخليجيين والدخول في مشاريع استثمارية كبيرة مشتركة لأن هذا الأمر قد بات الآن ضرورة ملحة لأنه لا يمكن أن تكون هناك مشاريع كبيرة تقام بأفراد من قبل المستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي أو من اليمن فالمشاريع الكبيرة تتطلب رؤوس أموال كبيرة وتتطلب أيضاً إلى خبرة محلية كبيرة وعملية التزاوج بين هذه العناصر تعتبر ضرورة مهمة .

ونحن حقيقة قد لمسنا في هذا المؤتمر أن الأخوة المستثمرين الخليجيين قد تولد لديهم انطباعات متميزة ليس لتنوع فرص الاستثمار في اليمن وإنما أيضاً للتوجه الكبير الواضح الذي اتخذته فخامة الأخ الرئيس وبدأت الحكومة الآن بسياسة الانفتاح المطلق على كل مجالات الاستثمار.

### المؤتمر يحقق نجاحاً فوق المتصور

الأستاذ / سعيد أحمد بغلف - رئيس مجلس إدارة بغلف القابضة بالمملكة العربية السعودية ونائب رئيس مجلس إدارة حنان عدن .. قال :  
في الحقيقة أننا قد خرجنا من هذا المؤتمر بانطباعات طيبة وأكثر من راحة وهذا المؤتمر يمكن القول أنه قد حقق نجاحاً كبيراً وفوق المتصور وكلمة الأخ الرئيس في بدايته كانت عنوان النجاح وهي تدل لنا كل الأمور كما أنها تبين أن المؤتمر كان نجاحاً من بدايته والحمد لله .. وطبعاً نحن بدنا بمشروعنا الصافي والموجود أمامكم وهو عبارة عن مدن حديثة للسياحة والترفيه والسكن ويمكن يلي الطموحات للمستثمر السعودي واليمني ومستثمرين دول مجلس التعاون الخليجي وكما هو واضح تدعم الاستثمار في اليمن وهذه طبعاً من أهم النقاط التي يمكن أن يخرج بها المؤتمر . وفي الختام أحب أن أقول أن منطقة اليمن عموماً ومدينة عدن كونها منطقة حرة تعتبر بركاً في الاستثمار وهذا يمكن يكون بداية النجاح للجميع بإذن الله .  
الأستاذ / عبدالله المترب - مدير عام الشؤون التجارية في الخطوط الجوية اليمنية قال :  
مارأيناه خلال يومي انعقاد المؤتمر فاق كل التوقعات، والمؤتمر كان بمثابة فرصة أتاحت لكل رجال الأعمال من مختلف قطاعات الأعمال والاقتصاد في البلد بان تلقوا تحت سطح واحد كرجل أعمال من اليمن أو من دول مجلس



## سالم صالح: مؤتمر الفرص الاستثمارية نتاج لنجاح الديمقراطية في اليمن

المشاركة الكبيرة من رجال الأعمال سواء من داخل اليمن أو من دول مجلس التعاون الخليجي أو من بقية الدول العربية والأجنبية في هذا المؤتمر وأيضاً حجم الطلب الذي تلقيناه خلال أيام المؤتمر من الأخوة الخليجيين والعرب فان ذلك يبشر بخير وبن مستقبل سيكون أفضل وستكون هناك شراكة حقيقية كبيرة وواسعة بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي في شتى المجالات وبين مختلف القطاعات وحقيقة نحن سعداء جداً بهذا الزخم من التعامل أو



سعيد بغلف



أحمد محمد



أحمد حيزاوي



عصام السكني



عبد الله المترب



عبد الجبار هائل سعيد



سالم الساسي

من التنسيق العربي المشترك وتنتمي أن تستقر الفكرة النهائية على وجود مستثمرين خليجيين وعرب إلى جانب المستثمرين اليمنيين في إنشاء شركة النقل الجوي الداخلي إن شاء الله تعالى.

### إمكانيات وأعدة كثيرة في جميع القطاعات

الأستاذ/ سالم محمد الساسي - رئيس شعبة البرامج في البنك الإسلامي للتنمية في جدة بالمملكة العربية السعودية .. قال :  
أتينا لنشارك في هذا المؤتمر لأنه وكما تعلم أن البنك الإسلامي للتنمية نشط مع الجمهورية اليمنية منذ زمن، فمذ نشأ البنك ونحن نتعاون مع اليمن وقد

## المشاركون في المؤتمر يعتبرون انضمام اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي قيمة إضافية للخليج